# كلمة الجمهورية اليمنية

## مجلس التجارة والتنمية، الدورة التنفيذية الثالثة والسبعون، جنيف، 13-17 فبراير 2023

سعادة السيد / باهتيجور حسن، رئيس مجلس التجارة والتنمية.

سعادة السيدة/ ريبيكا غرينسبان، أمينة عام الأونكتاد.

أصحاب السعادة..

أسعدتم بالخير صباحاً..

يؤيد وفد الجمهورية اليمنية ما جاء في بيان المجموعة العربية، وبيان مجموعة السبعة والسبعين والصين، وبيان مجموعة الدول الأقل نمواً، ويتقدم بالشكر الجزيل للأمانة العامة للأونكتاد على تنظيم هذه الدورة وعلى الإعداد الجيد لوثائق المؤتمر. ويشيد بالتقرير المنصف لأقل البلدان نمواً.

**السيد الرئيس،**

تهدف خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بأهدافها الطموحة والعادلة إلى كفالة الكرامة للجميع والإزدهار للجميع. وعلى الرغم من الجهود المبذولة من كثير من الدول والدعم الفني الذي يقدمه الأونكتاد للبلدان حتى تتمكن من تحقيق أهدافها الإنمائية، إلا أننا وبقدر ما نقترت من العام 2030 بقدر ما نبتعد عن تحقيق تلك الأهداف المنشودة بدءاً من القضاء على الفقر والجوع وضمان الصحة والتعليم للجميع وإنتهاءاً بتعزيز الشراكات لتحقيق تنمية مستدامة.

ففي خضم الأزمات المتلاحقة والمترابطة التي يعيشها العالم اليوم من وباء وحروب وكوارث مناخية، والتي أدت بشكل مباشر إلى إرتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية وإضطراب سلاسل الإمداد وارتفاع مستويات التضخم، وتهديد الأمن الغذائي، وانهيار العملات، وتراجع الكفاءة الإقتصادية ككل، وإلى حالة عامة من اللايقين الإقتصادي، خاصة في الدول الأقل نمواً التي تفتقر إلى هامش وبنية إقتصادية تتحمل مثل هذه الصدمات المباغتة.

**السيد الرئيس،**

إنّ الدول الأقل نمواً ومنها بلادي اليمن، منهكة من الأزمات المتلاحقة ولم تعد قادرة على مواجهة كل هذه التحديات منفردة، وقد أشار تقرير أقل البلدان نمواً، إلى محدودية الهامش لدى هذه البلدان لمواجهة الصدمات والأزمات.

فالكوارث الطبيعية الناجمة عن التغيرات المناخية وضعت هذه البلدان على هامش الإقتصاد العالمي وعند مستويات دخل منخفضة وجعلتها أكثر عرضة للصدمات الخارجية. وأثقلت الديون الخارجية وخدمات الدين كاهل هذه الدول في ظل غياب إطار فعال وسريع لمعالجة أزمة الدين كما نوهت لذلك السيدة غرينسبان، أمين عام الأونكتاد، في مقالها الأخير الذي نشر مطلع هذا الشهر في صحيفة فاينانشال تايمز.

وفوق هذا كله، يعيش اليمن منذ ثمان سنوات حرباً قضت على البنى التحتية والهياكل الإقتصادية، حرباً شنتها مليشيا الحوثي المدعومة من إيران.

**وأخيراً** وفي ظل هذه الأزمات والأوضاع الصعبة، تكتسب الجهود الدولية متعددة الأطراف دوراً محورياً هاماً، وتتمثل الأولوية في التعاون الحقيقي والفعّال على مواجهة الأزمات وإنهاء الحروب وبؤر التوتر، فمن لم يعش مآسي الحروب والإنهيار الإقتصادي لن يقدر نعمة السّلام والأمن والإستقرار والتنمية.

وشكراً